دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات

د. حنان سعيد علي سعيد
جامعة المرقب - كلية التربية / الخمس - قسم رياض الأطفال

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات، وقد بلغت العينة عدد (38) مربية أختيرت بأسلوب العينة المتاحة، من مجتمع الدراسة داخل مدينة مسلاته، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بإتباع المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج بعد التحليل وتفسير المعطيات، أن الروضة تُسهم وبنسبة مرتفعة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من خلال مختلف المناشط والبرامج والإمكانيات التي تتوفر داخل الروضة من خلال وجهة نظر المربية في ذلك، من خلال إلمامها بواقع الطفل بجوانبه المختلفة. وهذا مايؤكد تحقيق الهدف الرئيس من الدراسة أن لمؤسسة الرياض دور في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات رياض الأطفال، التوافق النفسي والاجتماعي، طفل الروضة، المربية.

Abstract

This study aimed to identify the role of kindergarten institutions in achieving psychological and social adjustment for the child from the point of view of educators. The sample amounted to (38) nannies , who were chosen using the available sample method from the study community within the city of msallata where the questionnaire was used as a tool for collecting data by following the analytical descriptive approach , and the results showed , after analysis. And interpretation of the data, that the kindergarten contributes, in a high rate, to achieving psychological and social compatibility for the child through its various activities, programs and capabilities that are available within the kindergarten through the educator's point of view in that through her knowledge of the child's reality in its various aspects. This confirms the achievement of the main objective of the study that the Riyadh Foundation has a role in achieving the psychological and social adjustment of the child.

Keywords: Kinder gratin , Psychological and social compatibility, kindergarten Child, Educator.

1- مقدمة:

يولد الطفل مزوداً بقدرة على التعلم، ولكنه لا يولد مزوداً بأنماط السلوك. فهذه يتعلمها من الحياة الاجتماعية؛ فالتعلم يشكل شخصيته بطريقة تجعله صالحاً لحياة منظمة تبعاً لأنماط ترتضيها المجموعات الصغيرة، والجماعات الكبيرة، ويرضى عنها المجتمع بوجه عام .وهذه القدرة الفائقة على التعلم التي حبت طبيعة الإنسان بها، تلك القدرة التي تعلو عند الإنسان على مايوجد منها عند سائر المخلوقات الأخرى، هي الأساس الذي

يعتمد عليه المجتمع في ضبط الإنسان وتحديد دوافعه حتى يكون سلوكه متوافقًا مع الحياة الاجتماعية السائدة.(1).

الطفل في هذه المرحلة يمتلك قدرات، واستعدادات. تؤهله لتلقي مثيرات البيئة الخارجية، ولهذا تعتبر هذه المرحلة مهمة جدًا في حياة الطفل، فما يتلقاه أو يصادفه يرسخ في ذهنه. ولا يمكن الحديث عن مرحلة الطفولة المبكرة دون التعرض لعملية التنشئة الاجتماعية، فهي مجموعة من القنوات الأساسية والمؤثرات والقوى الاجتماعية التي تعلم أساليب الحياة وتنمي قيم الطفل وتغرسها فيه. ونظراً لأهمية التعلم في هذه المرحلة، ينبغي أن يكون الهدف الأساسي هو التنمية الشاملة للطفل وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته، وكذلك اكتشاف مواهبه وتربيتها تربية الشاملة متكاملة في الجوانب المختلفة، ولا يتحقق كل ذلك إلاّ من خلال مؤسسة واحدة، وهي رياض الأطفال " الروضة".

مشكلة الدراسة:

يُعد الإلتحاق برياض الأطفال ضروري في حياة الطفل، نظرًا لكونها تمثل المؤسسة التربوية التي يتم فيها معظم العمليات التعليمية المقصودة، وغير المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الطفل بكافة جوانبها، وما يرتبط بهذه الجوانب من متغيرات، وتغيرات مختلفة. حيث ترتبط مشكلة هذه الدراسة بالدور الذي تقوم به مؤسسة الرياض، ومن خلال ماسبق تحددت مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيس وهو: **مادور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات؟**

وقد تمت الاجابة عن هذا التساؤل من خلال الأسئلة الفرعية الآتية:

التساؤل الأول: مامستوى دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من وجهة نظر المربيات؟

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المربيات لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة)؟

1/ الفروق في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم.

2/ الفروق في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المربيات لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لسنوات الخبرة (5 سنوات فأقل – 6 سنوات فأكثر)؟

1/ الفروق في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم.

2/ الفروق في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المربيات لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للعمر (34 سنة فأقل – 35 سنة فأكثر)؟

1/ الفروق في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم.

2/ الفروق في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي.

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المربيات لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للتخصص (علم النفس – تخصصات أخرى)؟

1/ الفروق في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم.

2/ الفروق في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي.

التساؤل السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمات الروضة لدورهن في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لسبب اختيار المهنة (حب المهنة – التوافق مع التخصص- عدم وجود غيره)؟

---

(1) فوزية دياب، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة، مكتبة النهضة المصرية، 1980 ص 115

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تأكيد الدور المهم الذي تؤديه مؤسسات رياض الأطفال بالنسبة للطفل، من خلالها يكتسب القيم والمهارات الاجتماعية التي تساهم في تكيفه واندماجه السريع مع المجتمع عامة، والمدرسة خاصة. وأيضا باعتبارها الدار المكملة لدور الأسرة، والمسؤولة عن تنشئة الطفل وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي.

- تبين أن الروضة واقع يفرضه التحدي العلمي والتكنولوجي الذي يواجه العالم حاليًا. وفق التوجه الحديث في القيام بالانسان، والمجتمع؛ كونها مؤسسات تُعنى بمرحلة حساسة وأساسية في مراحل النمو، وهي مرحلة الطفولة المبكرة.

- أهمية رياض الأطفال بإعتبارها مرحلة تربوية هادفة، لاتقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، فهي منظومة من منظومات مؤسسات المجتمع.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لمعرفة مايلي:

1/ مستوى دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من وجهة نظر المربيات.

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المربيات لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة).

3/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المربيات لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لسنوات الخبرة (5 سنوات فأقل – 6 سنوات فأكثر).

4/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المربيات لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للعمر (34 سنة فأقل – 35 سنة فأكثر).

5/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المربيات لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للتخصص (علم النفس – تخصصات أخرى).

6 / وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمات الروضة لدورهن في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لسبب اختيار المهنة (حب المهنة – التوافق مع التخصص- عدم وجود غيره).

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه:" المنهج الذي يعمل على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة، أو لحدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل معرفة الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد الباحث عن فهم الواقع وتطويره".[1]

مفاهيم الدراسة: يتحدد موضوع هذه الدراسة على بعض المفاهيم الآتية:

مؤسسات رياض الأطفال: ورد في:(سالمين سالم 2020): هي مؤسسة تربوية خُصصت لتربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 – 6 سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة، تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية، والاجتماعية. وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، وتساعد على النمو المتكامل فكريًا، ونفسيًا، واجتماعيًا، وجسديًا، واكتشاف مهارات، وقدرات الأطفال في بيئة آمنه ومحفزة.[2]

تعرفها الباحثة: هي مؤسسة تربوية شاملة، تستقبل الأطفال مابين " 3 إلى 6 "، الهدف منها إكساب الطفل المفاهيم، والسلوكيات التي تساعده على نمو جوانب شخصيته.

([1]) إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، 2010 ، ص 77 ، مناهج البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

([2]) سالمين أبو بكر سليمان سالم، 2020 ، ص 119، المتغيرات المجتمعية وانعكاساتها على رياض الأطفال بالمجتمع الليبي، مجلة كلية التربية ببنها العدد (124) أكتوبر ج (1).

(3)أديب محمد الخالدي، 2007 ، ص 102 ، الصحة النفسية ، دار وائل ، عمان.

التوافق النفسي: هو التغيرات التكيفية التي تحدث في سلوك الفرد، كاستجابة للمواقف الجديدة، وتعني بذلك على وجه الخصوص المظاهر الذاتية للتوافق الخاصة بالفرد، كدرجة رضى الفرد وثقته بنفسه، والشعور بالأمن، والقيمة الذاتية، وأشباع الحاجات.[1]

يؤكد هذا التعريف على الأبعاد التي يجب أن تكون عليها البرامج التربوية، والتعليمية المقدمة للطفل داخل الروضة.

التوافق الاجتماعي: يُعرف بأنه: "قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه، أو يعملون معه من الناس"[2]

معلمة الروضة "المربية": "هي عصب العملية التربوية في الروضة، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة من حياة الطفل يعد نجاحًا للروضة في تحقيق أهدافها"[3]

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تمهيد :

تعتبر رياض الأطفال مؤسسة تربوية لها دور فعال في المجتمع ؛ ذلك نتيجة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية وتزايد مهام الأسرة ومسؤولياتها، إذ أصبح الاهتمام بالطفل وقدراته واستعداداته من الأمور الأكثر تعقيداً، وتشعبًا؛ لذلك اهتمت معظم دول العالم بالطفولة وأخذت على عاتقها التكفل بتوفير الوسائل والهياكل لتحقيق الرعاية بأساليب صحيحة سوية في مناخ ملائم على يد مربيين أكفاء ومؤهلين للعناية بالطفل.

ماهية رياض الأطفال:

هي مؤسسات تربوية اجتماعية ترفيهية تظم الأطفال في الفئة العمرية (3-6) سنوات تقوم بتأهيل الأطفال تأهيلاً تربوياً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية، من خلال ترك الحرية التامة لهم في ممارسة نشاطاتهم، واكتشاف قدراتهم وميولهم وامكاناتهم، واكتساب خبرات جديدة مفيدة تُسهم في تنمية شخصيتهم من جوانبها المختلفة .

نشأة رياض الأطفال:

إن الاهتمام بالطفل ليس حديثاً بل هو قديم، قدم الحضارات؛ فأفلاطون أكد على أهمية التربية وفوائدها للصغار عند اليونان سواء داخل البيت أو خارجه. وإن نشأة رياض الأطفال تعود نتيجة لجهود العديد منالمربيين والفلاسفة والمهتمين بتربية وصحة الأطفال أمثال: فرويل، كومنيوس ، جون جاك روسو ، ... و التي هي بالضرورة أثرت على فلسفة رياض الأطفال في عالمنا المعاصر.

وبالنظر إلى المنظومة الفكرية لفلسفة رياض الأطفال في مجتمعنا، نجد أنها تنبع من قيمنا الدينية الإسلامية، لذلك فإن الخبرات، والأنشطة المتكاملة التي تقدم للطفل في الروضة تحرص على تنمية اتجاهات إيجابية وقيمًا دينية وخلقية لمجتمعنا المسلم الكبير. كما أنها فلسفة تؤمن بأن الطفل هو نتاج تفاعل مع مورثاته؛ حيث إن فلسفة رياض الأطفال تتجه إلى تنمية الطفل وتطويره جسدياً و روحياً، وقيماً وفنياً، وجمالياً، ومعرفياً وغير ذلك.لأنها تهدف إلى بناء شخصية الأنسان المسلم القادر على تحمل تبعات المستقبل. ومن تلك الأهمية تظهر دعوات الباحيثين لتحديد معالم فلسفة واضحه لمرحلة رياض الأطفال [4]

فلسفة وأهداف رياض الأطفال:

يمكن أن تتلخص المرتكزات التي تنطلق منها فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة، في النقاط التالية:

---

[2] مايسة أحمد النيال، 2002 ، ص 147 ، سيكولوجية التوافق ، القاهرة.

[3] سمية أبو غربية، 2009 ، ص 75 ، معلمة الروضة ، ط1 ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان.

(4) أحمد إبراهيم نبهان ، 2009 ، ص 18 ، تقديرات المعلمات لمدى ممارسة المديرات في رياض الأطفال لدورهن كمشرفات في تحسين أداء المعلمات في قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية – غزة فلسطين.

- أن الطفل ينتقل من بيئته إلى رياض الأطفال في سن مبكرة، لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتداد للأسرة من حيث الحنان والعطف للطفل، وليس بديلًا عنها.

- للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثر على مستقبل الطفل؛ لذا يجب أن تولي رياض الأطفال عناية هامة بها؛ لتوسيع مدارك الطفل.

- ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية، والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه.

- الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات من حيث الكم، والكيف ؛ فتقديم خبرات مناسبة تساعد الطفل في تكوين ثقته بنفسه، والاعتماد على ذاته.

- تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة، والتسامح، وتهذيب الأخلاق، وتعويدهم بعض الصفات الحميدة كالصدق، والأمانة، والإخلاص، ويمكن ذلك من خلال ممارسة اللعب مع أقرانه.

- احترام الطفل وإتاحة الفرص له للتعبير عن رأيه، والقيام بأعماله بحرية دون تدخل من المربية، لأن هذا قد يقلل من قيمة الطفل أمام نفسه، ويجعل منه شخصًا اعتماديًا، وعديم المبادرة.

- تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيقيًا، وتربويًا، واجتماعيًا، ونفسيًا؛ لأن الأطفال لا يتعلمون ما يقدم إليهم فقط، بل يتعلمون أيضًا الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف، ومشاعر المحيطين بهم.[1]

أهمية رياض الأطفال

توجد جملة من الاعتبارات تزيد من أهمية التربية في مرحلة رياض الأطفال وهي :

1 – ارتباط مرحلة رياض الأطفال ارتباطاً وثيقاً بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تعد بحق مرحلة حياتية مهمة تقاس بها مدى استقرار المجتمعات وتحضرها لذا فقد استأثرت الطفولة باهتمامات الشعوب والأمم وحظيت بكل المراسلات السماوية والتشريعات الكونية والإبداعات العلمية.

2 – أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيراً فيما يلي : من المراحل في التكوين والشكل وبناء الشخصية وتكوين أنماط السلوك والعادات تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها وأن الاستشارة الاجتماعية والحسية والعملية المتعددة فيما بعد ولذلك فإن مرحلة الروضة مرحلة ملحقة وتلاقي أي تأخر وتوقف للنمو يحتاج إلى بدل جهد إضافي مضاعف في المراحل التي تليها .[2]

3 – تساهم مؤسسات التربية ما قبل المدرسة في تربية الأطفال اليتامى المهملين واللقطاء فتقلل من انحرافهم وتتيح فرصة التصليح الاجتماعي السليم .

4 – تتيح لهم فرصة التدريب والنمو الاجتماعي.[3]

المربية:

المربية، هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.(4)

وتعتبر معلمة رياض الأطفال هي الركن الأساسي في العملية التعليمية بالروضة وعن طريقها يتم توجيه الطفل اجتماعياً ليكون فرداً مفيداً في المجتمع وعليه يجب أن تكون المعلمة قد أعدت إعداداً صحيحاً لتحمل مسؤولية المهمة الملقاة على عاتقها؛ فالمعلمة أهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ

---

(1) شريف ، 2008 ، 58 ،

(2) رانيا عبد المعز الجمال ، 2009 ، ص ص 88 ، 89 ، السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة ، دار الجامعة الجديدة للنشر .

(3) علي السيد الشيخي، محمد حسين العجمي ، 2008 ، ص 178 ، علم الاجتماع التربوي (المجالات والقضايا)، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

(4) مريم الخالدي، 2008 ، ص 116 ، مدخل إلى إلى رياض الأطفال ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

المنهج وتعين الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم المناسبة وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج ، ومهما كانت أدوات التنفيذ ووسائله متوافرة فإن ذلك لا يجدي شيئاً مع معلمة غير مؤهلة تأهيلاً جيداً.[1]

مناهج رياض الأطفال

تكتسي المناهج التربوية في مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة لما لها من تأثير كبير في بنية الطفل السيكولوجية والمعرفية غير ما تحمله من مواضيع وأهداف عامة ، تتعلق بأبعاد اجتماعية وأخلاقية ودينية وترفيهية ومعرفية .

تشير بعض الدراسات من حيث محتوى المنهاج إلى أنه ليس على التربية في مرحلة ما قبل المدرسة تلقين الطفل معلومات ومعارف منهجية ومنظمة على شكل منهاج تعليمي وتعتبر هذه الدراسات أن الحياة التي تحيط بالطفل تزوده بثروات طبيعية كافية من المعلومات العملية التي يستطيع بنشاطه الشخصي اكتشافها واكتسابها ، وهذا الوضع ينطبق في العديد من الدول ، بينما نجد دراسات أخرى ترى ضرورة وجود منهاج معين لأطفال الروضة، تتحدد فيه المفاهيم المختلفة التي ستَعلم في رياض الأطفال.[2]

التوافق النفسي والاجتماعي:

إن فهم السلوك الإنساني يتطلب الاهتمام بالفرد والبيئة معاً ، وأن التوافق الذي نبحث عنه فإنه يكون تعديل الكائن البشري لسلوكه بحيث يتلاءم مع الظروف الخارجية ويشمل التوافق نواحي عدة منها النواحي البيولوجية والفيزيقية والسيكولوجية والاجتماعية ، فالإنسان ينمو من خلال تفاعل القوى الوراثية والقوى البيئية فضلاً عن تكوينات المنظومة النفسية ، ولا يمكن فهم التوافق إلا إذا فهمنا المتغيرات المتعلقة بالإنسان والبيئة ، فالتوافق هو المحصلة النهائية لتفاعل الفرد مع البيئة وليس هناك بيئة من غير الأفراد ولا أفراد بدون بيئة .

أولاً : ماهية التوافق النفسي

تعريف التوافق:

يعرف التوافق على أنه : " الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع حاجات الفرد، ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية ". [3]

تعريف التوافق النفسي

هو : جملة من العمليات ذات الطبيعة الديناميكية التي يقوم بها الفرد بنشاط معين متأثرًا بالوسط الذي يعيش فيه من أجل اشباع حاجاته النفسية، وحفظ اتزانه، والسلم الداخلي والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها والتخلص من التوتر الداخلي لديه الذي ينجم عن اشباع تلك الحاجات.[4]

معايير التوافق النفسي

إن الاهتمام بدراسة توافق الفرد وسلامة الصحة النفسية دفع الباحثين إلى وضع معايير لقياس التوافق ، وتتمثل هذه المعايير في : الراحة النفسية ، الكفاية في العمل ، مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية، الأعراض الجسمية، الشعور بالسعادة، القدرة على ضبط الذات، وتحمل المسؤلية.

ثانيا : ماهية التوافق الاجتماعي

تعريف التوافق الاجتماعي

([1]) عاطف علي فهمي، 2007 ، ص ص 15- 16 ، معلمة الروضة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

([2]) محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري، 2006 ، ص 31 ، تنمية مهارات اللغة ، ط 1 دار ومكتبة الحامد ، عمان.

([3]) محمد النوبي محمد علي ، 2010 ، ص 25 ، مقياس التوافق النفسي ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

([4]) مازن محمد حبيب ، 2017 ، ص 47 ، المظاهر النفسية للحداثة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل ، رسالة ماجستير.

يبدو التوافق الاجتماعي في قدرة الفرد على عقد صلات راضية مرضية مع من يعاملهم من الناس وقدرة على مجاراته قوانين الجماعة ومعاييرها .

عرف " الزيادي " (1969) التوافق الاجتماعي بأنه : " قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين ، مستمرة وممتعة ، وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى القدرة على العمل الفعال الذي يجعل الفرد شخص نافعاً في محيطه الاجتماعي "[1].

معايير التوافق الاجتماعي

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية :

1 – أن يتقبل الفرد الأخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه في مكان الأخرين بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الأخرين .

2 – أن يكون الفرد متسامحاً مع الأخرين متغاضياً عن نقاط ضعفهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة .

3 – نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة.

4 – شعور الفرد بالمسؤولية الجماعية بين أفراد الجماعة الأخرين ، ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما.

العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي :

عوائق التوافق متعددة، وهي التي تمنع الإنسان من اشباع حاجاته ومن تحقيق أهدافه وبعضها يكون داخلي ذاتي والبعض الأخر يكون خارجي يرتبط بالبيئة التي يعيش فيها الفرد .

1 – العوائق الجسمية: المقصود هنا العاهات والتشوهات الجسمية التي تحول بين الفرد ، فضعف القلب وضعف البنية قد يعوق الطفل في المشاركة في بعض الأنشطة الرياضية الترفيهية وتكوين الصداقات مما يشعره بالنقص وقد يؤدي به ذلك إلى الانسحاب والانطواء .

2 – العوائق النفسية: يقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات الحركية ، أو أي خلل في نمو الشخصية والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه ، ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على المفاضلة بينهما واختيار أي منهما مناسب في الوقت المناسب .

3 – العوائق الاقتصادية: يعتبر عدم توفر الامكانيات المادية عائقاً يمنع كثيراً من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط خاصة في مرحلة الشباب ، حيث يكون التفكير في التعليم والعمل والاستقرار في المستقبل

4 – العوائق الاجتماعية: يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه وقيمه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات التي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه فتخلق لديه نوع من الصراع النفسي بين الضوابط وبين رغباته ودوافعه وقد تؤدي إلى إحباطه وشعوره بالعجز والضعف.[2]

طفل الروضة:

خصائص طفل الروضة

يتميز كل إنسان بمراحل مختلفة في حياته وتتميز كل مرحلة بخصائص معينة تشمل مظاهر النمو العقلية والانفعالية والجسمية وأهم هذه الخصائص ما يلي :

من الناحية العقلية :

---

[1] صلاح الدين أحمد الجماعي ، 2007 ، ص 70 ، الإغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.

[2] مؤمن بكوشي الجموعي، 2013، ص 102، القيم الاجتماعية، مقارنة نفسية اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث.

1 –تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل

2 – لا يدرك المعنويات أو الأشياء المجردة ، ولذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات

3 – كثرة الأسئلة وميوله الكبير لحب الاستطلاع والبحث

4 – تزداد قدراته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان

5 – قدرته على التركيز ضعيفة ، سريع الملل ويحب التعبير

6 – يدرك الكليات قبل الجزئيات.[1]

من الناحية الانفعالية :

1 – يتميز طفل هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها

2 – يبدأ الطفل في تميز الأدوار بين الأم والأب والأخوة ويتقمص الشخصيات

3 – تظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعي مثل حب السيطرة والقيادة والكرم والأنانية ولها أثرها في نموه الاجتماعي

4 – يندرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً

5 – نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها

6 – في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل.[2]

من الناحية الجسمية والحركية :

1 – الطفل في هذه المرحلة سريع النمو له قابلية للمرض

2 – الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات

3 – يلاحظ تفوق البنات على البنين في سرعة النمو

4 – كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة

5 – تزداد قدرته على التحكم والاتزان لنمو عظام الجسم

6 – حواسه هيا الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة العالم من حوله ، يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة .

في حال تكون هذه الخصائص متوفرة مع بعضها تساعد الطفل على النمو في مختلف مراحله بطريقة جيدة ومتواصلة، كما أنه تساعده في اكتساب المعارف المختلفة باعتبار أنها تشكل الأسس الأولى لنموه وبالتالي فهي تؤثر على شخصيته وحياته فيما بعد وهذا ما نجده في مختلف الدراسات التي قام بها علماء النفس والتربية وعلم الاجتماع إذ أن حياة الإنسان تعتبر متداخلة من حيث أطوارها ومراحلها وتعرض أي طور للخلل يؤثر في البقية.[3]

حاجات ومتطلبات طفل الروضة:

لكل مرحلة من مراحل حياة الفرد حاجات ومتطلبات خاصة بها ، فإن لهذه المرحلة من عمر الطفل حاجات ومتطلبات متعددة الجوانب نذكر منها :

الحاجات الفسيولوجية : يحتاج الطفل لأماكن للراحة والنوم لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار فترة الراحة في جدول التوقيت ، كما تعتبر النظافة من الحاجات الأساسية فهي تساعد الطفل على الاستقلالية وتربيته على النقاء والنظافة كما لا ننسى التغذية السليمة لنمو سليم.

---

[2] ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف علمر، 2019 ، ص ص 104 – 105 ، طفل الروضة، دار اليازوي العلمية.

[2] إيناس عمر محمد أبو ختلة، 2009 ، ص 281 ، نظريات المناهج التربوية، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

[3] إيناس عمر محمد أبو ختلة، 2009 ، ص 282 ، نظريات المناهج التربوية، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

حاجة الحرية: يحتاج الطفل إلى فضاء واسع للعب لأنه يتحرك كثيراً ، لذا يجب منحه الحرية التي يحتاجها وتهيئة أماكن للتربية والقيام بألعاب حركة كالسباحة.

الحاجات النفسية: تطلب توفير الأمان العاطفي للطفل ، وهذا خلال الجو السائد في الروضة مع المربية ومع الأطفال الآخرين ، فالمربية توفر جو الهدوء للأطفال والاستماع لهم باهتمام وتقديم نشاطات بمختلف أنواعها كاللعب الحر ، تنظيم نزهات في الهواء الطلق المهم توفير الراحة النفسية للطفل لنمو شخصية سليمة.

الحاجات الاجتماعية: يحتاج الطفل إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين، حيث يعرف نفسه ويتعرف على الأخرين من خلال الألعاب الجماعية ومختلف النشاطات التي تساعد على بناء شخصيته كيفية إشباع حاجات ومتطلبات طفل الروضة.[1]

من الضروري إشباع حاجات الطفل وفقاً لمطالب المرحلة التي يمر بها حتى يستطيع التكيف معها، ولما بعدها وتنحصر مطالب مرحلته ما قبل المدرسة الابتدائية فيما يلي :

تنمية الاحساس بالثقة في النفس وفي الغير وهذا الاحساس ينمو نتيجة لخبرات الطفل مع أمه، ونتيجة لخبراته مع الناس فيما بعد.

تنمية الاحساس باستقلال الذات، وذلك بالاهتمام بهذا المطلب في العامين الثاني والثالث من حياة الطفل

تكوين الطفل على الشعور بالمسؤولية ونموه ضروري لنمو الشخصية وتكيفها.[2]

تعقيب: خلاصة ما تقدم أشارت الباحثة، إلى جزء بسيط من الدور الذي تلعبه الروضة في إعداد الطفل إلى المدرسة من خلال أنشطتها، وهذا ما اتضح من خلال نتائج هذه الدراسة الآتي عرضها، حيث تبين، أن الروضة ضرورية في حياة الطفل خصوصًا في الوقت الراهن، وذلك بصفتها همزة الوصل بين البيت والمدرسة أولًا ، وتوفير مختلف الوسائل والبرامج، والطرق التي تساعد على اكتساب الطفل لمختلف المهارات والمعارف، وتنمية قدراته العقلية والحسية. كما تساعده أن يكون اجتماعيًا، متكيفًا مع محيطه ثانياً. إذ تعتبر الروضة مدرسة تحضيرية تساهم في البناء التربوي والنفسي والاجتماعي للطفل ، وذلك بالتنسيق والتكامل بين ما يوجد من أنشطة وطرق تقديمها من خلال المربية والتي يجب أن تكون متخصصة، بمايتناسب مع الطفل ، وذلك تحضيراً له لرسم ملامح شخصية سوية، وتجنب تعرضه لصدمة اللقاء الأول مع المدرسة ، فيكون لديه تصور مسبق عما يدور من حوله في المدرسة، ومن تم داخل المجتمع .

الدراسات السابقة:

- دراسة أحمد علي (2019):

استهدفت هذه الدراسة متعرفة دور الروضة في تعليم، وتعلم طفل ماقبل المدرسة، من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال. واعتمدت المنهج الوصفي المسحي الميداني، وتكونت العينة من (131)، مديرة ومربية. واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة. وتم استخدام برنامج spss لمعالجة البيانات احصائيًا. وتبين من النتائج أن أثر دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ماقبل المدرسة من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال جاءت متوسطة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير طبيعة العمل، وأيضًا حسب متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

- دراسة لينا المعلوف، عبد السلام العوامرة (2018):

استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية، لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات، والمديرات في محافظة عمان، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (380) مديرة، ومعلمة في

---

(1) محمد عودة الرمادي ، 1998 ، ص 118 ، علم نفس الطفل.

(2) مراد زعيمي ، 2007 ، ص 31 ، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، ط 1 ، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، الجزائر.

رياض الأطفال الحكومية، وقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، والمديرات، في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها قد جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الرياض، وسنوات الخبرة.

. دراسة رشا بلال (2015):

استهدفت معرفة دور الانشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية والاجتماعية ". . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (102)، من معلمات ومديرات رياض الاطفال، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : وجودعلاقة ارتباطية طردية بين الانشطة التعليمية وتنمية القيم الاخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

- دراسة نور الهدى بو شامة ، ريمة غويل(2015) :

استهدفت الكشف عن دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل، والتعرف على مختلف الوسائل والبرامج المعدة لتحقيق ذلك، ومدى تأثير وتفاعل الطفل معها. وكذلك التعرف على الصفات التي يجب أن تتوفر في معلمة الروضة، اعتمدت هذه الدراسة على أدوات جمع البيانات منها الاستمارة والملاحظة، وجاءت النتائج تؤكد دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل.

. دراسة حنان سريوه (2013):

استهدفت معرفة دور مؤسسات رياض الاطفال في تحقيق اهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات. وبلغت عينة الدراسة (34) واستخدمت الباحثة استبانة قامت بتطويرها . وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها : جاءت درجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة ككل المتمثلة بالخصائص الوجدانية والمعرفية والنفسية بدرجة متوسطة . واظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية، وعدم وجود فروق دالة عند مستوى الأهداف المعرفية بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة.

- دراسة احمد محمد لبابنة (2011):

استهدفت التعرف على درجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال للتربية المتكاملة لطفل الروضة، وقد حددت الباحثة متطلبات التربية من الجانب الجسمي والعقلي والانفعالي . وتكونت عدد العينة من (86) روضة . واستخدمت الباحث المنهج الوصفي وذلك لقياس درجة نتائج منها :إن (96%) من الانشطة الممارسة داخل الروضة تساعد الطفل على النمو السليم في مختلف جوانب النمو العقلية والجسمية والانفعالية

تعقيب: هذه الدراسات وغيرها ليس بالقليل، تدل وتؤكد على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في مراحل نمو الإنسان،من كافة جوانب الشخصية وتؤكد على أهمية البيئة التي تساعد على أن يتم النمو على أسس تربوية سليمة، وأن الروضة هي المؤسسة التي تتحمل هذه المسؤلية. فقد أكدت دراسة "رشا بلال 2015 "، ودراسة " أحمد علي 2019 " على وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية للطفل. ودراسة "حنان سريوه 2013 "، ودراسة "أحمد لبابنة 2011 " ، ودراسة " نور الهدى بو شامة، نور غويل 2015 " بينت أن مؤسسات الرياض تحقق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة. وهذا ماجاءت به الدراسة الحالية. أيضًا تؤكد هذه الدراسات درجة الوعي بجوانب النمو عند الطفل واحتياجاته،والبرامج ونوع المناهج التي تقدم للطفل داخل هذه المؤسسة. و التي ظهرت واضحة في اجابات المربيات، حيث جاءت أغلب الدراسات العينة هي مربيات الروضة .

الأساليب المنهجية للدراسة:

تمهيد:

تركز الإطار النظري لهذه الدراسة، على مناقشة أهم المتغيرات الرئيسة، وهي دور مؤسسات رياض في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل. و استهدف الفصل الحالي استعراض الأساليب المنهجية التي تم تطبيقها للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة

أولاً: مجتمع و عينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع المربيات بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مسلاته خلال العام التربوي (2021 / 2022 م). وقد تقصدت الباحثة أن تشمل العينة جميع المربيات داخل مؤسسات الرياض الموجودة بالمجال المكاني المحدد للدراسة. وقد استخدمت الباحثة في طريقة إختيار العينة أسلوب العينة المتاحة، والذي يعتبر الأنسب لظروف وخصائص أفراد مجتمع الدراسة. حيث بلغ عدد العينة (38) مربية. والجدول الآتي يوضح عدد العينة وفق متغيري العمر و الحالة الاجتماعية.

جدول (1)

العمر والحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة

العمر والحالة الاجتماعية	عزباء	متزوجة	المجموع
أقل من 34	12	4	16
من 35: فما فوق	6	16	22
المجموع	18	20	38

جدول (2)

التخصص وسنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة

التخصص وسنوات الخبرة	علم نفس	تخصصات أخرى	المجموع
أقل من 5 سنوات	1	9	10
من 6 فما فوق	4	24	28
المجموع	5	33	38

جدول (3)

سبب اختيار العمل كمربية

سبب اختيار العمل	العدد
حب المجال	15
التوافق مع التخصص	11
عدم وجود غيره	12
المجموع	38

أدوات الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية معرفة دور مؤسسة الرياض في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من وجهة نظر مربيات الرياض، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة، ويشمل المحاور الآتية:

المحور الأول: ويتضمن بيانات الخلفية الاجتماعية لأفراد العينة، معلومات عن العمر، والحالة الاجتماعية، والتخصص وسنوات الخبرة ، وسبب اختيار المهنة كمربية.

المحور الثاني: استخدم إستبانة التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة، والتي تنقسم إلى مجالين، تحت مسمى مجال الإتزان النفسي، والثاني. مجال الميول والقيم.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولًا: صدق أداة الدراسة: تمتعت أداة الدراسة، بأنواع الصدق الآتية:

* صدق الاتساق الداخلي

لحساب مدى توفر صدق الاتساق الداخلي للفقرات التي تضمنتها استمارة الدراسة، تم حساب ارتباط العبارات بدرجة الأبعاد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستمارة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس مدى دلالة هذه العلاقة .

أ . حساب قيمة الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الاستمارة والدرجة الكلية ، وكذلك درجة البعد الذي تنتمي إليه ، والجدول (4) يوضح ذلك :

* بعد الميول والقيم : ويتضمن الفقرات التي تحمل أرقام: (1، 4، 6، 9، 11، 14، 20، 23)

جدول (4)

قيم ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستمارة وبدرجة البعد الذي تنتمي إليه

العبارة	الارتباط بدرجة الاستمارة	الارتباط بدرجة البعد
1	**0.24	**0.48
2	0.13	*0.38
4	0.10	*0.39
6	0.31	*0.39
9	0.27	*0.43
11	**0.54	**0.64
14	0.31	*0.39
20	**0.53	**0.50
23	**0.43	**0.55

*دالة عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ **دالة عند مستوى $\alpha \geq 0.01$

تبين من الجدول (4) أن عبارات بعد الميول والقيم لاستمارة قياس دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تتمتع بدرجة اتساق داخلي تتراوح بين مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) و($\alpha \geq 0.01$) باستثناء بعض العبارات التي لم تصل دلالة ارتباطهما بدرجة الاستمارة ككل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، غير أن قيمة

ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه وصلت إلى مستوى يتراوح بين (0.05) و(0.01)، وبهذا يمكن القول بأن عبارات هذا البعد تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة.

* بعد التوازن النفسي: ويتضمن الفقرات التي تحمل أرقام: (3، 5، 7، 8، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 21، 22، 24، 25)

جدول (5)

قيم ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستمارة وبدرجة البعد الذي تنتمي إليه

العبارة	الارتباط بدرجة الاستمارة	الارتباط بدرجة البعد	العبارة	الارتباط بدرجة الاستمارة	الارتباط بدرجة البعد
3	0.02	*0.42	16	**0.46	**0.51
5	**0.54	**0.58	17	*0.35	*0.38
7	**0.48	**0.49	18	0.10	*0.44
8	*0.33	*0.39	19	*0.34	**0.42
10	*0.36	*0.41	21	*0.38	*0.38
12	0.26	*0.35	22	0.30	*0.32
13	**0.43	**0.56	24	**0.43	*0.41
15	**0.67	**0.64	25	0.21	*0.39

*دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ **دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

استبانة دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تتمتع بدرجة اتساق داخلي تتراوح بين مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) و($\alpha \leq 0.01$) باستثناء بعض العبارات التي لم تصل دلالة ارتباطهما بدرجة الاستمارة ككل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، غير أن قيمة ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه وصلت إلى مستوى يتراوح بين (0.05) و(0.01)، وبهذا يمكن القول بأن عبارات هذا البعد تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة.

ب . حساب قيمة الارتباط بين الأبعاد الفرعية للاستمارة والدرجة الكلية، والجدول (6) يوضح ذلك تبين من الجدول (6) أن عبارات بعد التوازن النفسي لاستمارة قياس دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي للطفل.

جدول (6)

قيم الارتباط بين المحاور الفرعية للاستبانة والدرجة الكلية

المحاور الفرعية للاستمارة	قيمة الارتباط
الميول والقيم	**0.83
التوازن النفسي	**0.95

**دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

يتضح من بيانات الجدول (6) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد استمارة دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، وهذا يعني ارتباط كل بعد من أبعاد الاستمارة بالاستمارة ككل، مما يدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاطمئنان لاستخدامها على عينة الدراسة .

ثانيًا: ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاستمارة استخدمت طريقة ألفا كرونباخ وطريقة القسمة النصفية بعد تصحيح الطول. والجدول (7) يوضح نتائج حساب الثبات.

جدول (7)

ثبات الاستمارة والأبعاد التي تتكون منها

المتغيرات	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
الاستمارة ككل	0.71	0.55

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل ثبات استمارة قياس دور الروضة بطريقة القسمة النصفية بلغت (0.71) وبطريقة ألفا كرونباخ قد بلغت (0.55) ومقارنة بنتائج الاستبانات الأخرى التي تتعلق بموضوعات مشابهة،فإن هذه القيمة تعد مقبولة وكافية للاعتماد على هذه الاستمارة في تفسير ما سيتم التوصل إليه من نتائج.

عرض وتفسير نتائج الدراسة:

نتناول هنا النتائج التي توصلنا إليها عن طريق تفريغ البيانات في جداول، والتي تم تحليلهاوربطها بالإطار النظري، والدرسات السابقةالمتعلقة بالكشف عن دور مؤسسة رياض الأطفال في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من وجهة نظر المربيات، مع تأكيد هذه النتائج بالنسب المئوية، مع ذكر أهم التوصيات.

السؤال الأول: ما مستوى دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من وجهة نظر المربيات؟

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على مدى دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وللإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة، والجدول الآتي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

أ) دور الروضة في تنمية الميول والقيم

جدول (8)

دور الروضة في تنمية الميول والقيم

مجال القياس	عدد الفقرات	الدرجة القصوى	المتوسط	أقل من المتوسط		أعلى من المتوسط		النسبة من الدرجة القصوى
				العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الميول والقيم	9	27	24	10	%26.3	28	%73.7	%88

يتبين من الجدول (8) أن أفراد العينة الذين كان تقييمهم لدور الروضة في تنمية الميول والقيم مرتفعا كانت نسبتهم (73.7%)، كما هو موضح أعلاه في عمود الأعلى من المتوسط. وبشكل عام فإن نسبة (88%) من الدرجة الكلية على الاستمارة كانت تشير إلى أن معدل دور الروضة في تنمية الميول والقيم مرتفعًا، حيث بلغت قيمة المتوسط (24) من الدرجة القصوى على الاستمارة التي كانت محددة بـ (27) درجة

ب) دور الروضة في تحقيق التوازن النفسي

جدول (9)

دور الروضة في تحقيق التوازن النفسي

مجال القياس	عدد الفقرات	الدرجة القصوى	المتوسط	أقل من المتوسط		أعلى من المتوسط		النسبة من الدرجة القصوى
				العدد	النسبة	العدد	النسبة	
التوازن النفسي	16	48	42	13	%34.2	25	%65.8	%87.5

يتبين من الجدول (9) أن أفراد العينة الذين كان تقيمهم لدور الروضة في تحقيق التوازن النفسي مرتفعا كانت نسبتهم (65.8%)، كما هو موضح أعلاه في عمود الأعلى من المتوسط. وبشكل عام فإن نسبة (87.5%) من الدرجة الكلية على الاستمارة كانت تشير إلى أن معدل دور الروضة في تحقيق التوازن النفسي مرتفعًا، حيث بلغت قيمة المتوسط (42) من الدرجة القصوى على الاستمارة التي كانت محددة بـ (48) درجة. وجاءت هذه النتيجة توافق ما جاء به (أحمد نبهان، 2009)،ودراسة (رشا بلال، 2015)، ودراسة (أحمد لبابنة، 2011).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمات الروضة لدورها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة)؟

أ) الفروق في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم:

لمعرفة مستوى الفروق بين أفراد عينة البحث بحسب متغير الحالة الاجتماعية في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيماستخدم اختبار مان وتني (u)، وحسبت قيمة (z) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الرتب على الاختبار، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة مان وتني (u) وقيمة (z) ومدى دلالتها حسب متغير الحالة الاجتماعية في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	متوسط الرتب	U	Z	الدلالة
الحالة الاجتماعية	متزوجة	20	17.4	138.5	1.23	0.21
	غير متزوجة	18	21.8			

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد العينةبحسب متغير الحالة الاجتماعية في إدراك المعلمات لدور الروضة في تنمية الميول والقيم لدى عينة غير المتزوجات أعلى من عينةالمتزوجات، وأن مستوى الدلالة بين الفروق بلغ (0.21) ما يعنى أن الفروق غير دالة إحصائيا، وهذا ما نلاحظه من تقارب قيم المتوسطات.

ب) الفروق في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي:

لمعرفة مستوى الفروق بين أفراد عينة البحث بحسب متغير الحالة الاجتماعية في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي استخدم اختبار مان وتني (u)، وحسبت قيمة (z) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الرتب على الاختبار، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة مان وتني (u) وقيمة (z) ومدى دلالتها حسب متغير الحالة الاجتماعية في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	متوسط الرتب	U	Z	الدلالة
الحالة الاجتماعية	متزوجة	20	19.5	180.0	0.00	1.0
	غير متزوجة	18	19.5			

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد العينةبحسب متغير الحالة الاجتماعية في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي لدى عينة المتزوجات مساوٍ لعينةغير المتزوجات، وأن مستوى الدلالة بين الفروق بلغ (1.0) ما يعنى عدم وجود فروق بين العينتين، وهذا ما نلاحظه من تقارب قيم المتوسطات. تؤكد هذه النتيجة أنه لاتوجد فروق تعزى للحالة الإجتماعية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمات الروضة لدورها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لسنوات الخبرة (5 سنوات فأقل– 6 سنوات فأكثر)؟

أ) الفروق في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم:

لمعرفة مستوى الفروق بين أفراد عينة البحث بحسب متغير الخبرة في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم استخدم اختبار مان وتني (u)، وحسبت قيمة (z) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الرتب على الاختبار، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة مان وتني (u) وقيمة (z) ومدى دلالتها حسب متغير الخبرة في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم

المتغير	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	U	Z	الدلالة
الخبرة	5 سنوات فأقل	10	11.3	58.0	2.76	0.00
	6 سنوات فأكثر	28	22.4			

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد العينةبحسب متغير الخبرة في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم لدى عينة (6 سنوات فأكثر) أعلى من عينة (5 سنوات فأقل)، وأن مستوى الدلالة بين الفروق بلغ (0.00) ما يعنى أن الفروق دالة إحصائيا لصالح الأكثر خبرة.

ب) الفروق في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي:

لمعرفة مستوى الفروق بين أفراد عينة الدراسة، بحسب متغير الخبرة في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي استخدم اختبار مان وتني (u)، وحسبت قيمة (z) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الرتب على الاختبار، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (13)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة مان وتني (u) وقيمة (z) ومدى دلالتها حسب متغير الخبرة في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي

المتغير	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	U	Z	الدلالة
الخبرة	5 سنوات فأقل	10	12.4	69	2.36	0.01
	6 سنوات فأكثر	28	22.1			

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد العينةبحسب متغير الخبرة في إدراك دور الروضة في تنمية الاتزان النفسي لدى عينة (6 سنوات فأكثر) أعلى من عينة (5 سنوات فأقل)، وأن مستوى الدلالة بين الفروق بلغ (0.01) ما يعنى أن الفروقدالة إحصائيا لصالح الأكثر خبرة. من الطبيعي أن للخبرة تأثير التقييم وأيضًا اصدار الأحكام، ولاسيما المجال التربوي. وبمقارنة نتائج هذه الدراسة بغيرها جاءت غير متوافقة مع دراسة كلٍ من (حنان سريوه، 2013)، و(لينا المعلوف، عبد السلام العوامرة، 2018)، (أحمد علي ، 2019). يمكن جاء هذا التناقض لأسباب منها نوع أداة جمع البيانات.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمات الروضة لدورها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للعمر (34 سنة فأقل – 35 سنة فأكثر)؟

أ) الفروق في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم:

لمعرفة مستوى الفروق بين أفراد عينة البحث بحسب متغير العمر في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم استخدم اختبار مان وتني (u)، وحسبت قيمة (z) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الرتب على الاختبار، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (14)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة مان وتني (u) وقيمة (z) ومدى دلالتها حسب متغير العمر في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم

المتغير	العمر	العدد	متوسط الرتب	U	Z	الدلالة
العمر	34 سنة فأقل	16	19.1	169.0	0.21	0.83
	35 سنة	22	19.8			

	فأكثر					

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد العينةبحسب متغير العمر في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم لدى عينات الفئات العمرية متقارب، وأن مستوى الدلالة بين الفروق كان غيردال إحصائيا.

ب) الفروق في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي:

لمعرفة مستوى الفروق بين أفراد عينة البحث بحسب متغير العمر في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي استخدم اختبار مان وتني (u)، وحسبت قيمة (z) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الرتب على الاختبار، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (15)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة مان وتني (u) وقيمة (z) ومدى دلالتها حسب متغير العمر في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي

المتغير	العمر	العدد	متوسط الرتب	U	Z	الدلالة
العمر	34 سنة فأقل	16	14.9	103	2.17	0.03
	35 سنة فأكثر	22	22.8			

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد العينة بحسب متغير العمر في إدراك دور الروضة في تنمية الاتزان النفسي لدى عينة الفئة العمرية (35 سنة فأكثر)أعلى من عينة (34 سنة فأقل)، وأن مستوى الدلالة بين الفروق بلغ (0.03) ما يعنى أن الفروق دالة إحصائيا لصالح الفئة العمرية الأكبر سنًا. بالنظر لهذه النتيجة نجدها تعزز نتيجة التساؤل الثالث المتعلق بسنوات الخبرة حيث كلما زاد العمر زادت الخبرة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمات الروضة لدورها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى للتخصص (علم نفس – تخصصات أخرى)؟

أ) الفروق في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم:

لمعرفة مستوى الفروق بين أفراد عينة البحث بحسب متغير التخصص في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم استخدم اختبار مان وتني (u)، وحسبت قيمة (z) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الرتب على الاختبار، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (16)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة مان وتني (u) وقيمة (z) ومدى دلالتها حسب متغير التخصص في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم

المتغير	التخصص	العدد	متوسط الرتب	U	Z	الدلالة
التخصص	علم نفس	5	17.3	56.5	1.14	0.26

	تخصصات أخرى	33	20.3			

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد العينةبحسب متغير التخصص في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم غير دال إحصائيا، وهذا ما نلاحظه من تقارب قيم المتوسطات.

ب) الفروق في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي:

لمعرفة مستوى الفروق بين أفراد عينة البحث بحسب متغير التخصص في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي استخدم اختبار مان وتني (u)، وحسبت قيمة (z) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الرتب على الاختبار، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (17)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة مان وتني (u) وقيمة (z) ومدى دلالتها حسب متغير التخصص في إدراك دور الروضة في تحقيق الاتزان النفسي

المتغير	التخصص	العدد	متوسط الرتب	U	Z	الدلالة
التخصص	علم نفس	5	23.0	65.0	0.76	0.45
	تخصصات أخرى	33	18.9			

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد العينة بحسب متغير التخصص في إدراك دور الروضة في تنمية الاتزان النفسي غير دال إحصائيا، وهذا نلاحظه من تقارب قيم المتوسطات. جاءت هذه النتيجة مؤكدة لنتائج دراسة (أحمد علي ، 2019)، ودراسة (حنان سريوه، 2013)، وهذا يدعونا إلى التساؤل فهذا مختلف تمامًا عن أهداف المؤسسات التربوية، وجاءت متناقضة مع نتيجة دراسة(لينا المعلوف، عبد السلام العوامرة، 2018)

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المربيات لدورهن في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لسبب اختيار المهنة (حب المهنة – التوافق مع التخصص- عدم وجود غيره)؟

لمعرفة مستوى الفروق بين المربيات في إدراكهن لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بحسب متغير سبب اختيار المهنة، حسبت قيمة كاي المربع، ودرجات الحرية، ومستوى الدلالة على مقياس الدراسة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

جدول (17)

الفروق بين المربيات في إدراكهن لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بحسب متغير سبب اختيار المهنة

سبب اختيار المهنة	حجم العينة	تنمية القيم	تحقيق الاتزان النفسي
		م.ر	م. ر

حب المهنة	15	19.6	20.8
التوافق مع التخصص	11	18.0	19.1
عدم وجود غيره	12	18.1	17.3
كاي المربع	--	1.8	2.7
د.ح	--	②	②
مستوى الدلالة	--	0.21	0.13

يتضح من بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائيّة بحسب متغير سبب اختيار المهنة (حب المهنة، التوافق مع التخصص، عدم وجود غيره) في إدراك المربيات لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، إلا أنه يلاحظ أن متوسطات أفراد العينة اللآتي اخترن المهنة بسبب حبهن لها، كانت متوسطاتهن أعلى في إدراكهن لدور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وإن كانت هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. على حد علم الباحثة لم تجد دراسة تُعنى بمعرفة حب مهنة مربية أطفال، ولكن يمكن تفسير على هذه النتيجة وإن جاءت غير دالة إحصائيًا من خلال ما خبرته الباحثة خلال وجودها في بيئة مؤسسات رياض الأطفال أن إحدى مقومات نجاح المربية في مجالها هو حبها لطبيعة هذا المجال،وبشكلٍ عام هذه النتيجة تُثير السؤال يحتاج الاجابة عليه، وهو مقترح لدراسات جديدة ودقيقة.

ملخص عام لنتائج الدراسة:

تم وصف أفراد العينة من خلال عرض خصائصها وفق متغير العمر ، والحالة الاجتماعية، والتخصص، وسنوات الخبرة، سبب اختيار المهنة كمربية روضة، وبمعرفةهذه الخصائص تمت الاجابة عن تساؤلات هذه الدراسة .بالنسبة إلى التساؤل الأول والذي ينص على مامستوى دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من وجهة نظر المربيات، جاءت النسب مرتفعة، وهذا يشير إلى إدراك دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

أما التساؤل الثاني فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم، وتحقيق الإتزان النفسي.

وفي التساؤل الثالث، والذي يُعنى بمتغير الخبرة تبين وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لصالح الأكثر الخبرة في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم، وتحقيق الإتزان النفسي.

وجاءت نتائج التساؤل الرابع بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير العمر في إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم، أما إدراك أفراد العينة لدور الروضة لتحقيق الإتزان النفسي فقد جاءت الفروق دالة إحصائيًالصالح الفئة الأكبر سنًا.

وفي التساؤل الخامس والذي يُعزى لمتغير التخصص، نجد عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لدى أفراد العينة، وفق إدراك دور الروضة في تنمية الميول والقيم، وتحقيق الإتزان النفسي.

ونجد من خلال عرض بيانات التساؤل السادس، والذي يُعنى بمتغير سبب إختيار المهنة، توضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد العينة لدور الروضة في تنمية الميول والقيم، وتحقيق الإتزان النفسي؛ الإ أنه يُلاحظ أن متوسطات أفراد العينة اللآتي إخترن المهنة بسبب حبهن لها، كانت متوسطاتهن أعلى.

التوصيات: من خلال ماتقدم، وما أسفرت عنه النتائج نوصي بالآتي:

- الأخذ بعين الإعتبار، والوعي بأن الروضة مرحلة تمهيدية هامة لمرحلةما قبل المدرسة، وعليه يجب الإهتمام بمؤسسة الروضة من حيث البناء ضمن مواصفات، وتوفير الإمكانات، والمعدات، التركيز على نوعية المناهج التربوية المناسبة وتجهيزها،

- الإهتمام بإعداد المربية أثناء الدراسة والخصص ، وأثناء أداء المهنة داخل الرياض.

- من الأمور الأساسية وعي أولياء الأمور " الأمهات و الأباء" بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة " المتطلبات و الإحتياجات" ودور الروضة في تحقيق أهداف هذه المرحلة من الثتقيف الذاتي والمتابعة الشخصية لكل ما يخص تربية الأبناء، ومن خلال برامج مجتمعية تقوم بها الدولة.

المراجع:

1- أحمد إبراهيم نبهان، 2009 ، تقديرات المعلمات لمدى ممارسة المديرات في رياض الأطفال لدورهن كمشرفات في تحسين آداء المعلمات في قطاع غزة الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.
2- أديب محمد الخالدي، 2007 ، الصحة النفسية، دار وائل للنشر، عمان.
3- إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، 2010 ، مناهج البحث، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
4- إيناس عمر محمد أبو ختلة 2005، نظريات المناهج التربوية، عمان-الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
5- السيد عبد القادر شريف، 2007 ، التربية الاجتماعية والدينية بين الأسرة ودور الحضانة، مكتبة النهضة، مصر.
6- ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف، 2019 ، طفل الروضة، دار اليازوي العلمية.
7- رانيا عبد المعز الجمال، 2009، السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة للنشر.
8- سالمين أبو بكر سليمان سالم، 2020 ، المتغيرات المجتمعية وانعكاساتها على رياض الأطفال بالمجتمع الليبي، مجلة كلية التربية بنها، العدد 124 ، أكتوبر مجلد 1 .
9- سمية أبو غربية، 2009 ، معلمة الروضة، ط 1 ، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
10- صلاح الدين أحمد الجماعي، 2007، الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، دار زهران للنشر والتوزيع.
11- عاطف علي فهمي، 2007، تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.
12- علي السيد الشيخي، محمد حسين، 2008 ، علم الاجتماع التربوي (المجالات والقضايا)، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
13- فوزية دياب، 1980 ، نمو الطفل وتنشئته بين الإسرة ودور الحضانة، مكتبة النهضة المصرية.
14- مازن محمد حبيب، 2017 ، المظاهر النفسية للجداثة، وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل، رسالة ماجستير.
15- مايسة أحمد النيال، 2002 ، سيكولوجية التوافق، القاهرة.
16- مراد زعيمي، 2007 ، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، ط 1 ، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر.
17- محمد النوبي، محمد علي، 2010 ، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع.
18- مريم الخالدي، 2008 ، نظام التربية والتعليم، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
19- محمد عوده الرمادي، 1998، علم نفس الطفل.

20- محمد فرحات القضاء ، محمد عوض الترتوري، 2006 ، أساسيات علم النفس التربوي(النظرية والتطبيق) دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.

21- مؤمن بكوشي الجموعي، 2013 ، القيم الاجتماعية، مقارنة نفسية اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث.

الدراسات:

1- أحمد إبراهيم نبهان، 2009 ، تقديرات المعلمات لمدى ممارسة المديرات في رياض الأطفال لدورهن كمشرفات في تحسين أداء المعلمات، في قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية – غزة، فلسطين.

2- أحمد حسن لبابنة، 2011 ، درجه تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، جامعه البلقاء التطبيقية، كلية أربد الجامعية، الأردن.

3- حنان خليل جمعة سريوه، 2013، دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مراحل الطفولة المبكرة (المعرفية والتنفس حركية والوجدانية) من وجهه نظر المعلمات رسالة ماجستير منشورة كلية العلوم التربوية جامعه الشرق الأوسط، الاردن.

4- رشاء بلال، 2015، دور الأنشطة التعليمية المقدمه لطفل ما قبل المدرسة في تنمية المتيم (رسالة ماجستير منشورة الخرطوم/السودان

5 - علي أحمد، 2020 ، دور الروضه في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة، مجلة جرش للبحوث والدرسات، المجلد21، العدد1،ص ص201- 226 .

5- لينا ماجد سليمان المعلوف، عبد السلام فهد نمرة العوامرة، 2018 ، دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات . دراسات العلوم التربوية، م (45)، ع (4)، عمان ، الأردن.

عنـــــــوان البحـــــــــــــث	رقم الصفحة
شرح نظم "الذريعة إلى فهم مقاصد الشريعة" لناظمها الشيخ الدكتور فرج علي الفقيه شرح وتعليق د. جمال عمران سحيم	7
الماء وبُعده المقاصدي والوقائي دراسة حديثية تحليلية د. عبد السلام الهادي الأزهري	30
علم الاجتماع العربي بين الواقع والمأمولة "دراسة لإمكانية الرؤية والتأصيل" د. سالم محمد الحاج.	47
إدمان الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية جامعة المرقب د/ جمعة عبد الحميد شنيب	61
دور الحكماء في إرساء قواعد الضبط الاجتماعي بمنطقة مسلاته. د. سالم مفتاح أبوالقاسم	83
قدرة الاقسام العلمية على تلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلاب إعداد الدكتور / ناصر مفتاح الزرزاح	100
ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وسبل مواجهتها من وجهة نظر الاخصائيين والمعلمين د. فاطمة محمد أبوخشيم	113
دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات د. حنان سعيد علي سعيد	134
ليبيا والهجرة غير الشرعية (1990م -2013م) (دراسة تاريخية تحليلية نقدية) د. فرج محمد الدريع	156
الكتابات والألقاب النسائية الجنائزية في منطقة شمال بلاد القوقاز خلال القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي د. حنان سالم عبدالله زريق	168
جذور فلسفة العدالة عند اليونانيين والمسلمين زينب خليفة حسين جامعة غريان، كلية الآداب، قسم الفلسفة	189
العلة الحقيقية للوجود من وجهة نظر (الفلاسفة الطبيعيين مروراً بأفلاطون وأرسطو) د.آمنة عبد السلام الزائدي	204